

الاهتداء بهدي بالنبياء

حسين عبدالرازق

الله سبحانه وتعالى جعل بيننا وبينه العمل والاستجابة. وكل من من تأخر او اذنب يمكن ان يعاقب بان هو اصلا لا يفقه الاية فضلا عن ان يعمل بها عادي ممكناً تلاقي انسان مثلا في فترة ما يتاثر بكل ما يسمعه. وفي فترة تانية مهما تكلمه ولا في دماغه. وراضي بحاله -

00:00:00

ولا عنده اي مشكلة. تتلى عليه الآيات ولا يعبأ بها. فاهم؟ فانا الامر ده ما فيهوش بصوا يا شباب يعني احنا استطيع ان انا اكلمك فيه

خمس ساعات من ناحية الدالة - 00:00:20

لو لقيتوا الاحاديث. لكن ده ما لوش علاقة بصرامة في ان احنا يحصل عندنا هذه الاستجابة. انا اشوف ان علاج هذا الامر هو بكثرة الدعاء وبمحاولة ما نعتبرش العلم ان هو كيلو وربع كيلو خمسة كيلو. لا معلومة. تعلمـنا حديث نعمل به. فاكرـين لما قرأتـنا كتاب

الدعوات - 00:00:30

اكثر قبعت لي رسائل قال انا منـذ المخيم وقعدـنا بعدهـا حوالـي شهر ونص. وانا يومـيا افتـكر خالـد ساعـتها ربـنا يرجعـه لنا بالسلامـة. امين والله قال لي من يومـها الى الان ما فوتـهـا هذهـ الاذـكار؟ بيقولـ لي بـقتـ حـياتـي - 00:00:52

وانـي كلـ ما اجي اعملـ حاجةـ افتـكر قبلـ ما انـام اعملـ كـذاـ ولوـ قـلـقتـ منـ النـوم اـعـملـ الـكتـابـ دـهـ منـ الـكتـبـ المـبارـكةـ حقـاـ. فـدـهـ شـعـورـ جميلـ. لـاحـزـ انـ واحدـ مـمـكـنـ يـقـولـ لـكـ ايـهـ بـسـ اـنـاـ بـقـىـ هـلـحـقـ اـعـمـلـ بـهـ وـلـاـ بـايـهـ. فـاـهـمـ - 00:01:08

يا عمـ اـنتـ بـسـ ايـهـ الليـ تـتـعـلـمـهـ اـعـمـلـ بـهـ لـمـاـ تـسـمـعـ اـيـةـ مـنـ الـاـيـاتـ دـيـ اـعـمـلـ بـهـ. فـاـهـمـ؟ وـفـيـ يـعـنـيـ قـصـةـ لـابـنـ تـيـمـيـةـ وـالـلـهـ العـظـيمـ هـذـهـ القـصـةـ فـعـلـاـ فـعـلـاـ يـعـنـيـ مـنـ اـثـارـ هـذـهـ الـاعـمـالـ العـظـيمـةـ. القـصـةـ لـمـاـ هـوـ وـجـدـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـبـطـائـحـ الـرـفـاعـيـةـ الـلـيـ هـمـ مـنـ الطـوـافـيـنـ الـمـبـدـعـةـ. وـبـيـدـخـلـوـاـ النـارـ - 00:01:20

ويـقولـواـ لـنـاسـ اـحـناـ لـنـاـ كـرـامـاتـ اوـلـيـاءـ. ويـسـتـدـلـونـاـ بـهـذـهـ عـلـىـ الحـقـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ قـالـ لـهـمـ نـوـلـعـ نـارـ كـبـيرـةـ وـنـدـخـلـ فـيـهـاـ كـلـنـاـ لـدـرـجـةـ انـ هوـ مـسـكـهـمـ يـعـنـيـ هـمـ تـرـدـدـواـ وـخـافـواـ. فالـرواـيـةـ بـتـحـكـيـ انـ هوـ مـسـكـهـمـ مـنـ تـلـابـيـبـهـمـ مـنـ هـنـاـ وـشـدـوـهـمـ عـلـىـ النـارـ وـهـمـ اللـيـ مـشـ عـاـيـزـينـ يـدـخـلـوـاـ - 00:01:40

الـنـاسـ قـالـواـ لـهـ اـنـتـ يـعـنـيـ كـتـ بـتـعـمـلـ كـدـهـ اـزاـيـ يـعـنـيـ اـنـتـ عـمـلـتـ اـفـرـضـ وـاحـدـ مـنـهـ اـتـهـيلـ وـحبـ يـدـخـلـ مـعـكـ فـقـالـ لـهـمـ وـالـلـهـ سـيـجـعـلـهـ

الـلـهـ عـلـيـ بـرـدـاـ وـسـلـامـاـ. دـيـ قـصـةـ فـيـ القـصـةـ وـرـدـتـ بـهـذـهـ الـلـفـظـ. بيـقـولـ اـنـاـ عـنـدـيـ يـقـيـنـ. بيـقـولـ اـنـاـ قـمـتـ لـلـهـ. الـعـمـلـ دـهـ مـشـ اـنـتـ - 00:01:59

ممـكـنـ تـسـمـعـ الـعـمـلـ دـهـ وـتـبـكـيـ مـنـ اـمـاـ تـسـمـعـهـ صـحـ بـسـ عـشـانـ تـعـمـلـهـ اـنـسـيـ يـعـنـيـ اـنـاـ فـيـ دـاـيـماـ قـصـةـ كـلـ ماـ بـحـكـيـهـ لـابـنـ تـيـمـيـةـ لـاـ اـمـلـكـ نفسـيـ اـنـتـ لـمـاـ تـيـجـيـ تـفـكـرـ تـقـولـ اـيـ يـاـ عـمـ طـبـ ماـ عـادـيـ يـاـ عـمـ يـعـنـيـ. اـنـ وـاحـدـ سـعـيـ فـيـ اـنـ هـوـ يـعـنـيـ يـؤـنـيـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـاـنـهـ يـقـتـلـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـلـمـ مـاتـ - 00:02:16

الـرـجـلـ دـاـوـودـ جـاءـ اـبـنـ الـقـيـمـ يـبـشـرـ ذـهـبـ الـىـ بـيـتـهـ وـقـالـ لـبـنـاتـيـ اـنـ اـبـوـكـمـ بـعـدـ اـبـيـكـمـ. اـبـنـ الـقـيـمـ قـالـ لـهـ دـهـ دـهـ الرـاجـلـ الـلـيـ كـانـ عـاـيـزـ يـقـتـلـكـ وـكـذاـ وـكـدهـ تـرـوـحـ لـبـنـاتـهـ تـقـولـ لـهـمـ اـنـاـ - 00:02:34

يـكـفـيـكـمـ بـعـدـ الـكـلامـ دـهـ مـمـكـنـ لـمـاـ تـسـمـعـواـ وـتـبـكـيـ وـتـنـفـرـتـ مـنـ الـبـكـاءـ. بـسـ اـنـتـ لـمـاـ تـفـكـرـ فـيـهـ فـيـ الـحـلـ دـهـ اـنـتـ لـوـ وـاحـدـ قـالـ لـكـ كـلـمـةـ زـعـلتـكـ بـتـقـولـ يـاـ رـبـ عـرـبـيـةـ - 00:02:44

فاـهـمـ كـدـهـ؟ اـقـصـدـ اـقـولـ لـكـ يـاـ جـمـاعـةـ اـنـ الـكـلامـ عـنـ اـنـ تـنـزـلـ هـذـهـ الـمـقـامـاتـ دـهـ كـلـامـ مـشـ سـهـلـ يـعـنـيـ اـحـناـ مـمـكـنـ لـمـاـ نـحـكـيـ مـعـ بـعـضـ وـنـتـكـلـمـ عـنـ مـشـهـدـ مـنـ مـشـاهـدـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ هـذـهـ الـفـتـنـةـ سـوـاءـ مـعـ مـرـاتـ اـمـرـأـ العـزـيزـ اوـ مـعـ النـسـوـةـ - 00:02:54

انت ممکن تنبهر بهذا. بس انت لما تتدبر هذا الامر والله العظيم الامور دي يا شباب دي هي هي من عند الله. بس ده تدل على منازل هؤلاء. الرجل الذي قال لابنته عمه كذا كذا وبعدين قالت له لا تفض الخاتم وقام عنها في هذا في هذا الموقف. امور امور كانت كبرى -

00:03:11

لوط عليه السلام اللي هو موجود وقومه برة. وبعدين الملائكة تقول له لأن يصلوا اليك. فيطلع هو بكل جرأة ويمشي طب ايه اللي يعرفه المواقف دي انت لازم تقف معها تقول المنازل دي ايه - 00:03:28

هل معنى كده ان احنا مش ممکن ابدا ننزل هذه المنازل؟ لا. فضل الله تبارك وتعالى واسع. بس فايدة المنازل دي ايه بقى يا شباب؟ انك ما تعيش في الوهم - 00:03:42

وتعرف انك على قد حالك ايه بقى؟ لأن الجو اللي احنا بنعيش فيه يا شباب جو مسموم من من جهة من اعظم الجهات اللي فيها سوء الكفاءات والعاملين فده بيخليلك اول ما تعرف حاجة بتعيش في الوهم حقا. نفسك بتعرف تتكلم حافظ القرآن عندك شوية تجويد صوتك حلو. فبتصدق نفسك - 00:03:52

ما هو المنقد لك من كل هذا الوهم انت تعرف سيرة هؤلاء. فتحوط وشك في الارض. لذلك انا عجبني جدا كان واحد من الشباب بيكلمني عن موضوع التواضع قلت له لأن احنا مش بنتواضع. احنا بنعرف قدر انفسنا - 00:04:12

التواضع ده يتقال للناس الكبار واحد زي البخاري احمد ابن حنبل الناس اللي عاشوا حياتهم للإسلام. هو دلوقتي الاسلام لما بيذكر مش بيذكر الناس دي وانا مش وهم بيذكروا صح ولا لا؟ بعض الصحابة بيذكر مين - 00:04:28

تقول له تيجي تتكلم عن القرآن والسنة. اول حاجة بتخطر في بال الناس ايه؟ صحيح البخاري صح؟ فالناس دي يعني ربنا جعل لهم قدم صدق في الاسلام. فاهم المنازل دي بقى يا شباب انا بقول لك قراءة كتب الترجم وسير طبعا الانبياء رقم واحد. والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة تمام كده؟ وبعد كده - 00:04:41

سير العلماء ده من اعظم ما فيه. مش بس ان هو بيعرفك قدر نفسك بس فيه شيء اعظم يا شباب هو ان تبقى تطلب المعالي ولا تقنع بالقدر الذي بلغته والا تغتر ولو - 00:05:01

مدحك كل الناس لأنك مطمئن يعني من ضمن الحاجات اللي عجبتنى جدا في قصة عبدالله بن المبارك عبدالله بن المبارك يا جماعة رجل من شأنه من شأنه انك تخاف عليه الفتنة. لأن طوب الارض اللي كان حواليه يراه من اعلى الناس علمًا وإيمانًا ودينًا وتقوى وجهاد وكل شيء. لدرجة ان - 00:05:14

اصحابه اجتمعوا قالوا تعالوا نعد خصال عبد الله المبارك وبعدين زهقوا قالوا بص ما خلق الله خصلة من الخير الا هي فيه. خلاص انا واقعد نتابع نفسنا طب الرجال ده ايه اللي كان بينقذه من الكلام ده؟ انه كان عايش مع الانبياء والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. لذلك هم دائمًا كانوا يقولوا له ايه؟ انت مش بتزهق لما تقدر لوحدك - 00:05:35

الاستوحش قال كيف استوحش وعمل مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه؟ فانا اشوف ان من اعظم ما عصم به مثل هذا الرجل الكبير ايه هو؟ ان هو يعرض نفسه على هؤلاء - 00:05:54

بالله عليك اللي يعرض نفسه على هؤلاء يمكن ان يغتر؟ والله العظيم لا يغتر انما احنا يا شباب لما انقطعت عندينا الصلة في هذا المعين العظيم من قصص الانبياء. وطبعا النبي صلى الله عليه وسلم على رأسهم ثم الصحابة ثم التابعين ثم اهل العلم والجهاد الذين - 00:06:07

ابلي وبلاي حسنا في الاسلام لما انقطع ده صار كل واحد مننا لو عمل حاجة بيعيش في الوهم بجد يصدق يعني قرأ الكتاب ولا حضر دورة ولا بداع يشفى الوهم ويصدق - 00:06:26

تصدق في ايه انت ولا حاجة فاهم؟ انت ما عملتش حاجة اصلا. آآآ انت لو قرأت رسالة ابن تيمية ودي تاني رسالة انا شرحتها من ترات ابن تيمية على النت - 00:06:38

الحمد لله من زمان شرحت الرأس ابن تيمية. بس الرسالة دي موضوع تاني. اللي هي شرح حديث اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا.

اخترت دي بعد قول يونس آللله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. انا عايزك تقرأ الرسائلتين دول بس. الرسائلتين دول مش
هياخدوا منك تلات ساعات - 00:06:49

وانا اجزم انك لن تكون بعدهما كما كنت قبلهما. الرسالة دي بتاخذك لوادي بعيد جدا. وهو ازاي الانبياء يقولوا ظلمنا انفسنا وازاي النبي
عليه الصلاة والسلام يأمر ابا بكر ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي؟ ابو بكر بيقول ظلمت نفسي ظلما كثيرا كثيرا شف بقى ابن تيمية
وهو يتكلم عن هذا - 00:07:04

نتكلم عن كيف تقول هذا وانت موقن به؟ طبعا اللي جرينا لذلك يا شباب هي المقامات الانبياء قصص الانبياء والله لو بقينا نتكلم عن
اثارها على المؤمن لعرفت قدرها. انا باقول لك اثاريها على نفسك انت. مش باكلمك على انك انت تقعد مع الناس وتقول لهم وقصة
موسى يستنبط منها الف مائة وخمسين صفحة آفادة - 00:07:28

لا لا لا انت انت كمؤمن والله العظيم لو دخلت هذه القصص والله ممكن نصف اية تغير حياتك. مش هقول لك اية حدث معين بس
حدث يأتي في قلبك والله يقويك على معصية لا تقوى على تركها. يقويك على طاعة لا ترى نفسك اهلا لها. يجعلك تتخذ - 00:07:50
قرارا مصيريا في حياتك ما كنت لتأخذها لو لا هذه القصة. القصص دي لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب - 00:08:09